

## المؤتمر الدولي للمقاومة السياسية العراقية خيخون، من 18 إلى 20 يونيو/حزيران 2010

نبأ إخباري للحملة القومية ضد الاحتلال ومن أجل سيادة العراق

سيُعقد يوم الجمعة القادم 18 يونيو/حزيران بخيخون «المؤتمر الدولي حول المقاومة السياسية العراقية: العراق، السيادة وإعادة البناء على أسس ديموقراطية»

سيتم يوم الجمعة المقبل 18 يونيو/حزيران افتتاح جلسات المؤتمر الدولي للمقاومة السياسية العراقية: العراق، السيادة وإعادة البناء على أسس ديموقراطية<sup>1</sup> في قصر المؤتمرات بمدينة خيخون. وستستمر هذه الجلسات بمدينة مدريد يوم الإثنين 21 يونيو/حزيران من خلال لقاءات مؤسساتية ولقاء عمومي في الساعة 19:30 في نادي الفنون الجميلة.

وقد قررت الحملة القومية ضد الاحتلال ومن أجل سيادة العراق (CEOSI) من خلال بيان نشرته يوم 3 يونيو/حزيران<sup>2</sup> التمسك بمبادراتها بتنظيم هذه الأنشطة في كل من مدريد وخيخون بالرغم من تراجع وزارة الخارجية والتعاون الإسبانية عن التزاهما بتسهيل الحصول على تأشيرة الدخول لفائدة المشاركين العراقيين<sup>3</sup>. وقد أكدت الحكومة هذا الإجراء بإلغاء جميع التأشيرات الممنوحة في مرحلة أولى للعراقيين الذين قرروا المساهمة في هذا المؤتمر.

ومن خلال رسالة موجهة ل CEOSI يوم 10 يونيو/حزيران الماضي برر المدير العام للسياسة الخارجية للبحر الأبيض المتوسط والمغرب العربي والشرق الأوسط تغيير الوزارة لموقفها بأن «تنظيم هذا المؤتمر يعتبر بمثابة فعل غير صديق تجاه العراق» وأن الحكومة الإسبانية «تعتبر أن المؤتمر يهدد العملية السياسية الحالية في العراق المدعومة بشكل كامل من إسبانيا والاتحاد الأوروبي». ترفض الحكومة الإسبانية رؤية حقيقة الواقع العراقي وتؤكد التزامها بدعم نظام قد حطم الأرقام القياسية من حيث انتهاك حقوق الإنسان والفساد، نظام يخضع لمصالح جهوية لدول ثالثة وقائم على اعتبارات طائفية متخلفة وعلى العنف الطائفي، وهي شروط لا يمكن على ضوءها التنبؤ بمستقبل سيادي وديموقراطي للعراق.

كما عزت الحكومة الإسبانية موقفها لأسباب أمنية غير محددة قد تكون صادرة عن جهات تابعة للحكومة العراقية رافضة لتنظيم مثل هذا المؤتمر.

وكان ينتظر أن تتم خلال المؤتمر مشاركة مباشرة لممثلين لمختلف التيارات التي تنشط في الجبهة المناهضة للاحتلال، بالإضافة إلى متقفين وناشطين عراقيين وشخصيات دولية وممثلين لمنظمات أوروبية وأمريكية. وللتخفيف من حدة منع الممثلين العراقيين من دخول بلادنا سيقوم منظموا هذا المؤتمر بإرسال مداخلاتهم.

ويختتم لقاء خيخون ومؤتمر مدريد بالإعلان عن بيان ختامي كان من المتوقع قراءته من طرف التشكيلات المناهضة للاحتلال والمعارضة للعملية السياسية في العراق المفروضة من طرف الولايات المتحدة الأمريكية. من خلال هذا البيان يؤكد الممثلون السياسيون لجبهات المقاومة السياسية الثلاث للمرة الأولى، بشكل موحد وعلني، مطالبتهم باسترجاع كامل لسيادة العراق والتزامهم ببناء ديموقراطي للمؤسسات العراقية خارج الاعترافات الطائفية وادانتهم للإرهاب.

الحملة القومية ضد الاحتلال ومن أجل سيادة العراق  
مدريد، 16 يونيو/حزيران 2010

<sup>1</sup> أنظر الرابط: [http://www.iraqsolidaridad.org/2010/docs/conferencia\\_gijon.html](http://www.iraqsolidaridad.org/2010/docs/conferencia_gijon.html)

<sup>2</sup> أنظر الرابط: [http://www.iraqsolidaridad.org/2010/docs/nota\\_03\\_06.html](http://www.iraqsolidaridad.org/2010/docs/nota_03_06.html)

<sup>3</sup> أنظر الرابط: [http://www.iraqsolidaridad.org/2010/docs/nota\\_29\\_05.html](http://www.iraqsolidaridad.org/2010/docs/nota_29_05.html)